

21- كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

قال الامام البخاري في كتاب المغازي قول الله تعالى ان الذين تولوا ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان. طبعاً تقدم لنا ان صدر سورة ال عمران فرد على النصارى ثم بعد ذلك في معاتبة المسلمين - [00:00:00](#)

وما جرى عليهم في غزوة احد. ومن يعني من وقع منهم في مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبدان وهو عبد الله بن عثمان المجوسي. قال حدثنا ابو حمزة وهو السكة - [00:00:23](#)

محمد ابن ميمون قال عن عثمان ابن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوساً فقال من هؤلاء القعود؟ قالوا هؤلاء قريش. قال من الشيخ؟ قال قال ابن عمر - [00:00:47](#)

فاتاه فقال اني سائلك عن شيء. هذا الرجل جاء وشاف ناس من قريش مجتمعين فرأى شيخاً بينهم قال من هذا؟ قالوا عبدالله بن عمر قال بسألك فاتاه فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني؟ انشدك بحرمة هذا البيت. هذا البيت له حرمة - [00:01:10](#)

نعم ولذا ذكر ان عبد الله بن جعفر كان يسأل علي بحرمة جعفر يعني بحقه يسأله بحق جعفر عليه وجعفر اكبر من علي انشدك بحكمة السؤال بحكمة البيت كما هنا لا بأس به. انشدك بحرمة هذا البيت واتقوا الله الذي تساءلون به - [00:01:37](#)

والارحام على قراءة الخفظ. وقد قرأ مجاهد يعني اتقوا الله الذي تتساءلون به بينكم بحرمة الاقارب واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بحرمة الارحام. ومكانة الرحم انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد عثمان ابن عفان رضي الله عنه - [00:02:03](#)

قال نعم. قال فتعلمه تغيب عن بدو؟ قال نعم فلم يشهد؟ قال نعم. قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهد؟ قال نعم. يعني لهذا يبغى الزلل يبحث عن نعم لكن اجاب عبدالله بن عمر فلم يشهد؟ قال نعم قال فكبوا - [00:02:37](#)

يعني فرح نعوذ بالله. فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتني عنه. اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه. لان هناك من فوق وتاب الله عليهم. واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة - [00:03:03](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه. فالرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي امره ان يتخلف معه. نعم. حتى يموض زوجته نعم - [00:03:29](#)

فقال ان لك اجر رجل ممن شهد بدوا وسهمه. واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد نزع بطن مكة من عثمان لبعثه مكانه. اراد ان يبعث عليه الصلاة والسلام عمر. قال ابعت عثمان - [00:03:51](#)

يعني مكانته عند قريش اكثر لانه من بني امية وبني امية من اكبر بطون قريش مو مثل بطن عدن بني عدي بطن عمر واقل بني امية كثر. نعم. قال فانه لو كان احد اعز بطن مكة من عثمان لبعثه. مكانه - [00:04:10](#)

عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة. لان البيع انما من اجل عثمان. قيل انه قتل فدعاهم الى بيات المنهج المقاتلة دعاهم عليه الصلاة والسلام الى بيعة منهج المقاتلة قريش. فقال النبي صلى الله - [00:04:31](#)

عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان. او لان عثمان يبايع بنفسه ولا يده الرسول عنه. يد الرسول ان عليه الصلاة والسلام فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الان معك يقول ابن عمر اذهب بهذا - [00:04:53](#)

على ما سألت عنه. نعم قال باب اذ تسعدون ولا تلوون على احد. الى قوله تعالى بما تعملون. قال تصعد اين تذهبون؟ اصعد وصعد فوق البيت. نعم فهذا اشارة الى الفرار. نعم. قال حدثني عمرو بن خالد - [00:05:13](#)

وهو المشوي نعم. قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي الكوفي. قال حدثنا ابو اسحاق الكوفي. قال حدثنا البراء بن الكوفي رضي الله عنهما، لان نزل البراء الكوفة. قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة - [00:05:46](#)

يوم احد يوم احد عبدالله بن جبير واقبل منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول صلى الله عليه وسلم في اخرهم. طبعاً عن عبدالله بن جبير ثبت ومن معه والباقيين نزلوا قالوا خلاص المعركة انتهت بانتصار المسلمين. فاعتنم خالد الفرصة فجاء - [00:06:10](#)

امن الخلف؟ قال باب قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة نعاس. الى قوله تعالى بذات الصدور قال وقال لي خليفة بن خياط وهو اخبابي صدوق. قال حدثنا خليفة بن خياط العصفري البصري. قال حدثنا يزيد بن زريع البصري - [00:06:36](#)

قال حدثنا سعيد ابن ابي يعقوب البصري قال عن قتادة بن دعامة البصري قال عن انس بن مالك البصري لانه نزل البصرة الله عنه. قال عن ابي طلحة الانصاري المدني رضي الله عنهما. قال كنت فيمن تغشاه النعاس - [00:07:04](#)

قوم احد ونزول النعاس في وقت الشدة هذا ماذا؟ امه هذا امنا نزول في وقت الشدة هذا امانة من الله عز وجل. تثبتت حتى سقط يقول ابو طلحة حتى سقط - [00:07:24](#)

سيف من يده مرارا. نعم من النعاس ينعس ويسقط السيف ثم يتناولوه وينعس ويسقط السيف. يسقط واخذه ويسقط واخذه وهذا امانة من الله عز وجل. قال باب قوله ليس لك من الامر شيء - [00:07:44](#)

او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. وقال حميد بن ابي حميد الطويل وثابت ابن انس وعفوا وسابة ابن اسلم البناني كلاهما عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله - [00:08:04](#)

عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعية عليه الصلاة والسلام فقال كيف يفلح قوم شجوا نبهم؟ كيف يفلح هؤلاء؟ فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم وقد تاب الله عليهم اسلموا وتاب الله عليهم. اذا الامر لمن؟ لله. قال اذا الامر لله وحده - [00:08:24](#)

لا شريك له والا قد قال عليه الصلاة والسلام كيف يفلح ولكن افلحوا. نعم. فالامر لله عليه السلام لله عز وجل وليس لاحد. قال حدثنا يحيى ابن ابن عبدالله السلمي - [00:08:54](#)

قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك الحنظلي قال اخبرنا ما امر ابو راشد قال عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابي عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رفع رأسه من الركوع - [00:09:14](#)

الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله قال وعن قال وعن حنظلة ابن ابي سفيان اي بالاسناد السابق عبدالله بن المبارك عن حنظلة بن ابي سفيان المكي قال - [00:09:35](#)

اسمعت سالم بن عبدالله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام. والحارث ابن هشام اخو عم اخو عمرو بن هشام. ابو جهل - [00:10:07](#)

فلكنهم كلهم اسلموا ومنهم الحادث فنزلت ليس لك من الامر شيء الا قوله فانهم ظالمون. قال قل له ليس لك من العمر شيء اي بيان سبب نزول هذه الآية وقد ذكر في الباب سببين ويحتمل ان - [00:10:26](#)

ان تكون نزلت في الامرين جميعا فانهما كانا في قصة واحدة ثم ذكر حديث حميد وثابت قال اما حديث حميد فوصله احمد والترمذي والنسائي من طبق عن حميد به وقال ابن اسحاق في المغازي حديث حميد الطويل عن انس قال كسرت كسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم يوم - [00:10:46](#)

احد وشج في وجهه فجعل الدم يسيل على وجهه وجعل يمسح الدم وهو يقول كيف يصبح قوم غضبوا وجه نبهم وهو يدعوهم الى ربهم فانزل فانزل الله الآية. واما حديث - [00:11:13](#)

ثابت فوصله مسلم من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد وهو يسلط الدم كيف يفلح قوم شجوا نبهم وكسروا رباعيته وادموا وجهه - [00:11:33](#)

وادموا وجهه فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء. وذكر ابن هشام في حديث ابي سعيد الخدري بن هشام عبد الملك ابن هشام

الحميري النسوي. اللي الذي هذب سيرة ابن اسحاق. ان عتبة ابن ابي وقاص - [00:11:53](#)

هو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم السفلى وجرح شفته السفلى وان عبد الله ابن شهاب الزهري جد محمد ابن مسلم هو الذي شجه في جبهته وان عبدالله بن قمئة جرحه في وجنته فدخلت حلقتان من حلق - [00:12:13](#)

يغفر في وجنته عليه الصلاة والسلام. وان ما لك بن سنان مصى. الدم من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدردده فقالا لن تمسك النار. قال وروى ابن اسحاق من حديث سعد ابن ابي وقاص قال فما حرصت على - [00:12:42](#)

قتل رجل قط حرصي على قتل اخي عتبة ابن ابي وقاص. لما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد. وفي الطبراني من حديث ابي امامة عبد الله ابن - [00:13:09](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد. فشج وجهه وكسر رباعيته فقال خذها وانا ابنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمسح الدم عن وجهه ما لك اقمعك الله فسلط الله عليك - [00:13:29](#)

تيس الجبل فلم يزل ينطحه حتى قطعه قطعة قطعة تيس الجبل له قرون كبيرة فقطعه من خلال النطح نعوذ بالله قال واخرج ابن عائض في المغازي عن الوليد ابن مسلم قال حدثني عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر فذكر نحوه منقطعا - [00:13:49](#)

قال ووقع عند مسلم من طريق ابن عباس عن عمر في قصة بدر قال فلما كان يوم احد قتل منهم سبعون اي من المسلمين وفوروا وكسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم وهشمت وهشمت - [00:14:15](#)

على واسع وسال الدم من وجهه. فانزل الله تعالى اولما اصابكم مصيبة قد مثلها هو المواد بكسر رباعية وهي السنة التي بين الثانية والناث. انها كسرت فذهب منها في القهر. ولم تقلع من - [00:14:35](#)

لها قال باب ذكرني امي سليط وهي احد ممن شهد احدا قال وام سليط هي والدة ابي سعيد الخدري كان زوجا لابي سليط. فمات عنها قبل الهجرة فتزوجها ما لك - [00:14:57](#)

سنان الخضر فولدت له ابا سعيد فابو سعيد ابوه وامه كلاهما من الصحابة. قال حدثنا يحيى بن بكير وهو يحيى بن عبدالله بن بكير المصري. قال الليث بن سعد عن يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهوي. وقال ثعلبة بن ابي ما لك ان عمر بن الخطاب - [00:15:20](#)

قسم مربوطا بين نساء من نساء اهل المدينة. فبقي منها مرط جيد. فقال له بعض من عند يا امير المؤمنين اعط هادي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك. يريد - [00:15:44](#)

ام كلثوم بنت علي امها فاطمة فقال عمر امس الام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عمر فانها كانت - [00:16:04](#)

يغفر لنا القرب يوم احد. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:16:27](#)